

## بيان صحفي

### مفوضية التقييم والتقدير

مفوضية التقييم والتقدير تسلم تقريرها النهائي قبيل انتهاء أعمالها، ودورها الداعم للمفاوضات ينتقل إلى منظمة إيجاد

### تتويج صحفي لمفوضية التقييم والتقدير/إيجاد

قام كل رئيس مفوضية التقييم والتقدير، السير ديريك بلاملي، والمبعوث الخاص للإيجاد، السفير ليسان يوهانس، بعقد مؤتمر صحفي مشترك في مكتب المفوضية بالخرطوم يوم 7 يوليو.

هنا سير ديريك بلاملي شعب الجنوب على الميلاد الوشيك لجمهورية جنوب السودان. وذكر أن الإنجاز الإجمالي لاتفاقية السلام الشامل هو أمر يستطیع الجميع في السودان أن يفتخر به، بما في ذلك نجاح الاتفاقية في الحفاظ على السلام بين الشمال والجنوب بعد عقود من الحرب الأهلية، والإجراء السلمي لاستفتاء حق تقرير المصير، الذي قبلت نتيجته بشكل فوري من قبل الحكومة في الخرطوم. وأكد سير ديريك بلاملي تقدير مفوضية التقييم والتقدير للرئيس عمر البشير والرئيس سلفاكير ميارديت للوصول بتنفيذ اتفاقية السلام الشامل بسلام إلى هذه النقطة.

استعرض السير ديريك بلاملي التقرير النهائي لمفوضية التقييم والتقدير، والذي تم تسليمه في 6 يوليو. ويعرض التقرير لتنفيذ اتفاقية السلام في الشهور الثمانية عشر الماضية منذ نشر تقرير تقييم يناير 2010. كما يلقي نظرة على المفاوضات بين الشريكين بتيسير من لجنة الاتحاد الإفريقي التنفيذية عالية المستوى. ويطرح توصيات - تم مناقشتها بين أعضاء المفوضية - فيما يتعلق بالخطوات المقبلة.

شرح كل من السفير ليسان يوهانس والسير ديريك بلاملي مسألة انتقال أنشطة المفوضية الداعمة للمفاوضات إلى إيجاد. بفضل أعضائها، خصوصا المملكة المتحدة، وإيطاليا، والنرويج، قدمت مفوضية التقييم والتقدير دعما من الخبرات ودعما لوجستيا وغيرهما إلى لجنة الاتحاد الإفريقي والشريكين. وقد عملت مفوضية التقييم والتقدير عن قرب مع مسؤولي الاتحاد الإفريقي، وإيجاد، والأمم المتحدة. مع انتهاء أعمال مفوضية التقييم والتقدير، سيتم توفير هذا الدعم مستقبلا عن طريق وحدة دعم انتقالية في مكتب المبعوث الخاص للإيجاد.

في هذا الشأن، أشار السفير ليسان يوهانس إلى البيان الختامي لقمة إيجاد. وأكد سير ديريك بلاملي أن انتهاء أعمال مفوضية التقييم والتقدير يعد انعكاسا للتغير التاريخي الجاري هذا الأسبوع ولكنه لا يعكس بأي شكل من الأشكال ضعف اهتمام أعضاء المفوضية الدوليين باستمرار العمل بقرب مع إيجاد، الاتحاد الإفريقي وحكومة جمهورية

السودان و-بدءا من الأسبوع المقبل- حكومة جمهورية جنوب السودان، لدعم السلام والتنمية في الدولتين وفيما بينهما البعض. ويشدد التقرير النهائي على أهمية التعاون المستمر والتواصل لتحقيق هذه الأهداف.

### تقرير مفوضية التقويم والتقدير النهائي

يشير التقرير إلى أن اتفاقية السلام الشامل وصلت إلى مداها مع نهاية الفترة الانتقالية. وهناك اتفاقات جديدة وأخرى قيد التوصل إليها فيما يتعلق بالقضايا العالقة في اتفاقية السلام الشامل تنص على تمديد بعض مبادئ وأحكام الاتفاقية ذات الصلة. فيما يخص أبيي، يوضح التقرير أن الأولويات الفورية هي نشر قوة الأمم المتحدة الجديدة، وتعيين الإدارة، والعودة الآمنة للنازحين. التنفيذ السريع لهذه الأولويات سيساعد على خلق مناخ موات لحل قريب لمسألة أبيي بالتمشي مع بروتوكول اتفاقية السلام الشامل. فيما يخص قضايا الحدود بين الشمال والجنوب يذكر التقرير أن الوفاق ليس بعيدا بشأن طرق معالجة القضايا العالقة أخذاً في الاعتبار مبدأ الحدود الناعمة والأمن. يشدد التقرير على خطورة الصراع في جنوب كردفان وتبعاته الإنسانية. يرحب التقرير بالاتفاق الإطارى حول الشراكة السياسية والترتيبات الأمنية والسياسية في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان المبرم في أديس أبابا يوم 28 يونيو ويدعو لانتهاج من اتفاق وقف العدائيات في جنوب كردفان كمسألة طارئة.

يتطلع التقرير إلى علاقات جوار متينة بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان. ويثني على قيادة لجنة الاتجاد الإفريقي عالية المستوى برئاسة الرئيس تابو مبيكي، في محادثات ما بعد الانفصال، والانخراط المكثف من الشريكين. ويسرد التقدم المحرز في عدد من قضايا ما بعد الانفصال ويدعو للاستئناف المبكر للمناقشات بعد 9 يوليو كما اتفق خلال قمة الإيجاد. ويوصي بإعطاء أولوية لمناقشة القضايا الاقتصادية العالقة. فيما يتعلق بالمواطنة، يشجع على المزيد من الحوار أخذاً في الاعتبار الإعلان الذي صدر في الخرطوم بأن فترة انتقالية من 9 أشهر سيتم منحها للأفراد لتسوية أوضاعهم. ويتطلع التقرير لدمج ما يتفق عليه على المسارات المختلفة من محادثات ما بعد الانفصال في اتفاقية واحدة تكون نقطة مرجعية هامة في فترة ما بعد اتفاقية السلام الشامل.

الخرطوم

7 يوليو 2011